

هوجو برات



کورنو المالطي

سر ترستان بانتم

في مدينة (باراماريبو) الواقعة في (غانا الهولندية)، كان (كورتو المالطي) يأخذ قسطاً من الراحة في الشرفة الهادئة لـ(حانة جافا). وحتى في وضعه الساكن، كان واضحاً للعيان بأنه رجل قد اختاره القدر.



بايماءة مدروسة، أشعل إحدى تلك السجائر الرفيعة التي تدخن فقط في البرازيل أو (نيو أورلينز)، كأنه يؤدي عرضاً أمام جمهور خفي.



على حين غرة، تمت مقاطعة العرض



اختف منه هنا يا لقيط.
لا أريد رؤيتك هنا
مجدداً
يا جبرهايا!



اعتذاراتي
للجميع، أنا..



متأسف لك أيضاً، إه أحييت.



ما المشكلة؟ أليس علي ما يرام؟





لم أقل بأنني (أريد) فعل شيء حيال ذلك. ليس لدي مخرج في أنه نذهب إلى الجحيم.

شخص ينطق بما في يفكر فيه! سأحاول اتباع نصيحتك، مع السلامة!



لقد مضى وقت طويل على آخر مرة كنت فيها على ما يرام، وللأسف، ليس بإمكانك فعل شيء حيال ذلك.



لم يكن دوماً هكذا. فيما مضى، انتمى البروفيسور جيرمايا ستاينر إلى أوساط النخبة حيث تطلع إليه صفوة الصفوة في العالم.



شخصية حساسة، ذلك الجيرمايا.

أنت محق يا كورتو الماطي.



كان رجلاً معقماً. ولا تزال المومنون التي كذب عنفها وقام بتعليمها مادة للدراسة والبحث حتى الآن.



بروفيسور ستاينر؟

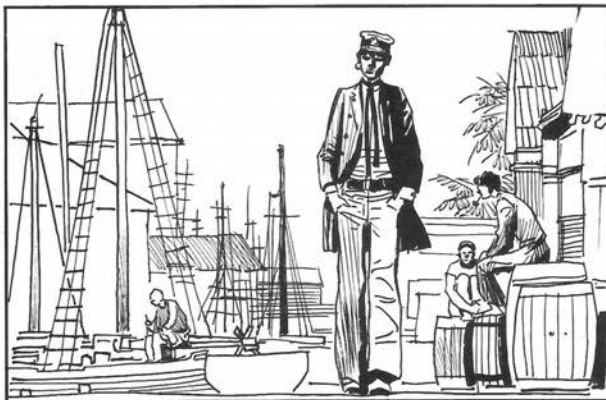
نعم، بروفيسور ستاينر من جامعة براغ.



والآن، كل ما بقي لدي لأفعله هو أن أهاود عطشه العائل للروح وأن أبقيه بعيداً عن هذا البضج ساحات.



لكل ما شربه من براغ إلى بابا ماريو قضى على عطشه للمعرفة الفلسفية.









لا أحتاج إليك، هناك سيدة في انتظارى.

له تعرف أبدأ إن كنت
ستحتاج إلي بالفعل. له
تعرف أبدأ



اسمع يا بروفيسور، هل يمكنك إخباري ماذا لا تذهب في سلام؟

بعد كل ما فعلته لي، أقل ما
يمكنني عمله هو مصافقتك.



لديك طريقة مخفية في النظر إلى
الناس. الأمر يبدو وكأنك تستطيع
قراءة عقولهم.



والآه، أنا متأكد بأنك ستشرب معي
شيئا ما.

أوه، شكرا.



لا، أنت حقًا لا تعلم شيئًا عني. أستطيع أن أحكي لك
الكثير من الأشياء لو... فقط لو لم أكن متعبًا للغاية...



... بالنسبة إلي، كل الأماكن سواء... أنت لا تعلم شيئًا
عني سوى الترهات التي يرددها أولئك الذين يظنون
بأنهم يعلمون كل شيء.



أخبرني يا بروفيسور، أليس متعبًا مع كونك في
باراماريبو؟ ما الذي يجعلك في هذا المكان على
أية حال؟

الروح، ثم...



أنا... أنا...

نعم، قد توقفنا يومها عند بونيه، وبينما كنا نستكشف الجزيرة
من الداخل وجدت نفسي واقفا أمام معبد قديم وسط الغابة.
كان على رأس المعبد رموز تشبه هذه.



ضمنه ملاحظاته، كتب أبي عنه حضارة غامضة تدعى (مو)، يقال بأنها غرقت
في البحر بسبب أمطار غزيرة. وفي إحدى رحلاته لمنطقة شينجو في البرازيل، وجد أبنية
أسطوانية تختلف تمامًا مع الأهرامات المعتادة لأمريكا الجنوبية... لها نفس الرموز
المخفورة لحضارة مو.



هنا يتحدث عن سلسلة أخرى من المستندات تمتلكها الأنسة
مورخانا دياس دو سانتوس بالتمام مع ساد سلفادور دي باهيا.
من تكون؟

هذه أختي، أو في الواقع،
أختي غير الشقيقة، لم ألتقي بها يوما. فبعد أن طلق أبي،
تزوج مجددا في أمريكا الجنوبية وحاشى فيها سنينا.

وعندما ماتت أمي، تركت أمريكا الجنوبية
لبرحائي، لكن بعدها بقليل، سقط مريضا وتوفي
هو الآخر.



أذكر شيئا غريبا حدث في تلك الفترة. لا أستطيع
الشرح... بدا وكأنه قوى غامضة قد استحوذت
علي بيئنا، على ممتلكاتنا، وعلىنا نحن...



...كان أبي عادة ما يقول بأنها رسالة من أصدقائه
في ساد سلفادور
وأن علينا العودة إلى بيته في أمريكا الجنوبية.
لكنني لم آخذه على محمل الجد.
ظننته يهذي.



لكنه لاحقاً بدأت أسمع أصواتا
تناديني. أصوات تعمس باسم
«... أوخه فيره»





أنا آسفة
لقاطعتكم...



وهكذا، منذ أن علمت بوجود أختي غير الشقيقة هذه،
صبرت أعيش في عالم سحري نوها.
لدي الآن شعور مسبق بالأشياء...
في اللحظة الحالية مثلاً،
أحس بحضور أختي مورجانا،
وأنها قريبة للغاية



أوجه فيه بعض رسالة لك!



تريستان، هذه السيدة تريد رؤيتك. تقول بأن الأمر
مهم، وأنت كنت تتوقع حضورها.

أنا؟ لا أعرف أي أحد هنا.



جاءت الرسالة أثناء القودو العظيم ليلة أمس!
أختك مورجانا ساهرة عظيمة.

أختي مورجانا؟



أوجه فيه؟



أجل، هي تلميذة زهرة في الذهب، ساهرة باهيا الكبرى.
تتكم بأفكارها ويستطيع إخوة بايامايو سماعها.

لكن... أنا لا أفهم...
هنا مستحيل!



إنها موجهة لك،
والتوقيع
«مورجانا»



الرسالة تحمل الرموز السحرية للإماتومية البرازيلية، التي تنطبق إلى
حد ما مع القودو الكاريبي. الرسالة مكتوبة بالبرتغالية...
«لقد استُجِبت لتحويل إلى طاقة.
حياتك الجديدة تبدأ الآن»



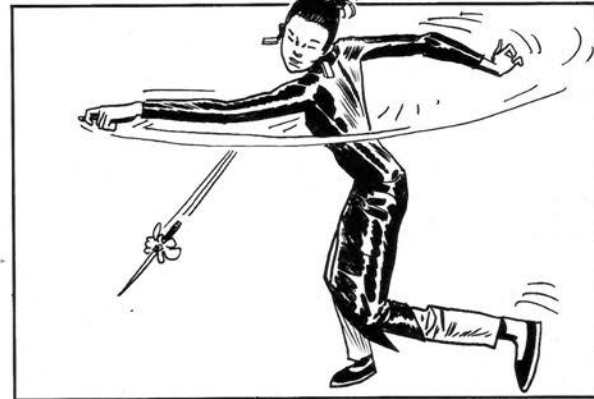
الخطم هنا!!!



لحظة... أحسب «خطم» قادم... خطم «قريب للغاية»!
مورجانا... تقول... هناك أيضا... خطم... منه... لنده...
باهيا... يا ماماريو!

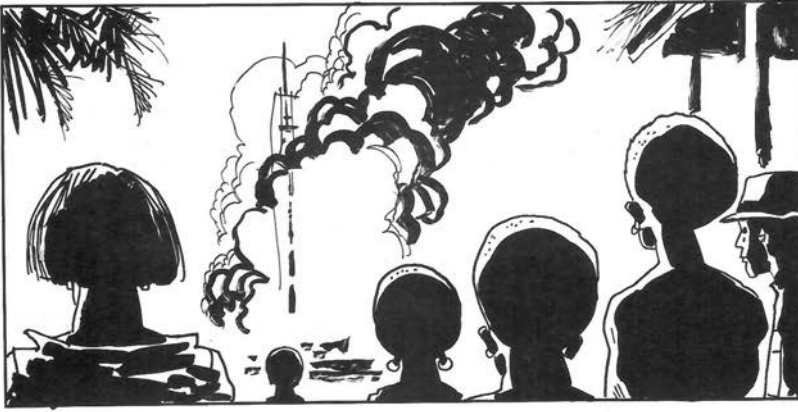


بانج!











بروفيسور! تماشك أيتها العجوز!
سأحملك إلى الخارج!



تحامل يا ستاينر! ابتعدنا عنه الخطر.

هيه! كورتو!



بعدما لُمتُ الملائم. الأفضل ألا تظهر وجهي!



لا تعلق يا ستاينر... أنا سأجده... اذهب
أنت لحانة جاف. ما زالت لدي بعض الأمور
لأقوم بها.



كورتو... لقد كاه... صديق... وجه الفأر ذلك...
حاولت إيقافه...



هيه، كورتو! هل أنت مصاب؟

لا، أنا بخير.
وكذلك البروفيسور.
اختنق منه الاخاه وحسب.



علي تجنب الشرطة
حتى الغد والتصرف بسرعة!



لا أعرف كيف فعلوها، لكنهم أقحموني
في لعبة لم أكن طرفا فيها حتى ليلة
أمس... سنرى الآن ما سيحدث...







من ٩
٢.٢
٣.٣

000

06 8A 9A. 01 0A. 0A 7B.
01 00 0A
J 8C 1L 9m 9A. C 0A.
1A 9A 0A 9A 9A.
19 0A. 0A 0A 0A. 0A 7B
0A. 00 " 0A 0A. 0A 9B
0A C " L 7 0A.

ተገኝታል ለሁሉም ጥያቄዎች ተስማሚ መሆኑን አሳይቶ ለሀገሪቱ ጥሩ አገልግሎት ሰጥቷል።

ما هذا؟ حكاية خرافية؟





جافا، أرجو أن ترسلني
هذا إلى المحامي ميلنر.



اسمعي يا تريستانه، أنا لا أحتاج إظهاراً لأقننح بفعل شيء.
إن قبليت فالسبب الوحيد هو أنني أجد في الأمر قيمة لي. غدا
نرحل إلى باهيا!



أجل، يا لها من رحلة فعلاً!! اليوم فيسورستانينو وافق على
المجيء. لكنه بصراحة، بعد أن تعرفت بك، تبدو المغامرة
بأكملها مستحيلة بدون مشاركتك.



لكل التي تستقبل الرسائل مع
أختك مورجانا. أعطتني
دمية القودو هذه.



في مكتب كريستو، وجدت رسائل مع ميلنر فيها
تعليمات عما يجب فعله بك. وبعدها خرجت
مع مكر الشرطة صادقت الساحرة التي
قابلناها البارحة...



لكن... ميلنر هو ولي
أمر... في لنده!

نعم، وهو أيضاً
الشخص الذي أرادك
ميناً يا تريستانه...



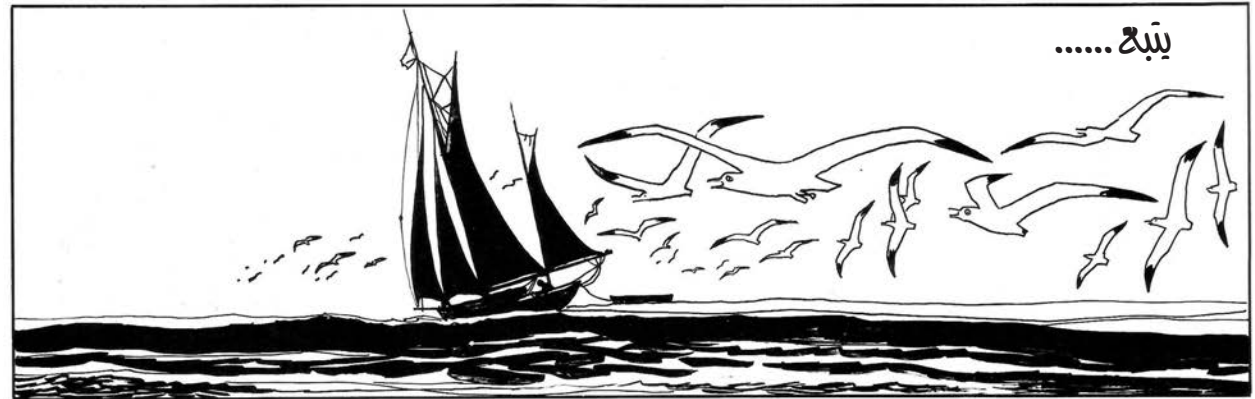
أصدقائي الأعزاء، لا أعلم
ما الذي سيجده في مستندات
مورجانا باتنام، لكنه لا بد أنه
سيكون أمراً مذهلاً!!!!



عظيم! الترجمة التقريبية للأبجدية
اليونانية هي الآتي: «نارت المياه
وانسليت على السهول، مغطية
الأرض، مدمرة السدود، مغرقة
أرض مو»



أكدت لي بأنه في اللمية شر عظيم وأنه مع
يستلمها سيموت بعد معاناة شديدة... أنا
لا أؤمن بها... لكنه لا مانع من تجربتها.
سنرسلها إلى لنده.



ينبح.....